

## 65- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية الادعية والاذكار. والذاكرين كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والاذكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه.

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:03

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على امام المرسلين وخيرة رب العالمين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها

الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تحدثت اليكم ايها الاخوة فيما مضى من حلقات لهذا البرنامج - 00:00:43

عن الذكر فضله وادابه وانواعه وغير ذلك من الامور المتعلقة به ولعلي ابتداء من هذه الحلقة انتقل الى الحديث عن الدعاء وادابه

وانواعه وفضله وغير ذلك مما يتعلق به والدعاء ايها الاخوة شأنه في الاسلام عظيم. ومكانته فيه سامية ومنزلته منه عالية -

00:01:06

اذ هو اجل العبادات واعظم الطاعات وانفع القربات ولهذا جاءت النصوص الكثيرة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم المبينة لفضله بمكانته وعظم شأنه. والمرغبة فيه والحائثة عليه. وقد تنوعت دلالات هذه النصوص المبينة - 00:01:33

بفضل الدعاء فجاء في بعضها الامر به والحث عليه وفي بعضها التحذير من تركه والاستكبار عنه. وفي بعضها ذكر عظم ثوابه وكبر

اجره عند الله. وفي بعضها مدح المؤمنين لقيامهم به والثناء عليهم بتكميله. وغير ذلك من انواع الدلالات في القرآن الكريم على عظم

فضل الدعاء - 00:01:58

بل ان الله سبحانه قد افتتح كتابه القرآن الكريم افتتحه بالدعاء واختتمه به فسورة الحمد التي هي فاتحة القرآن الكريم مشتملة على

دعاء الله باجل المطالب واكمل المقاصد. الا وهو - 00:02:23

سؤال الله الهداية الى الصراط المستقيم والاعانة على عبادته والقيام بطاعته سبحانه وسورة الناس التي هي خاتمة القرآن الكريم

مشتملة على دعاء الله سبحانه وذلك بالاستعاذة به من شر الوسواس الخناس. الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس -

00:02:42

وما من ريب ايها الاخوة ان في افتتاح القرآن الكريم بالدعاء واختتامه به دليلا على عظم شأن الدعاء وجلالة قدره وانه روح العبادات

ولبها بل ان الله جل وعلا سمى الدعاء في القرآن الكريم عبادة في اكثر من اية مما يدل على عظم مكانته. كقوله - 00:03:08

سبحانه وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. وكقول فيما حكاه عن نبيه

ابراهيم عليه السلام. واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي - 00:03:32

عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا جعلنا نبيا ونحوها من الايات

وسمى سبحانه الدعاء ديننا. كما في قوله فادعوا الله مخلصين له الدين. ونحوها من الايات. وهذا كله - 00:03:52

ايها الاخوة يبين لنا عظم شأنه وانه اساس العبودية وروحها. وعنوان التذلل والخضوع الانكسار بين يدي الرب واطهار الافتقار اليه.

ولهذا حث الله عباده عليه ورغبهم فيه في اية كثيرة - 00:04:17

من القرآن الكريم يقول الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا

ومع ان رحمة الله قريب من المحسنين. ويقول تعالى هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين - 00:04:37

الحمد لله رب العالمين واخبر سبحانه وهو يرغب عباده في الدعاء بذكر انه قريب منهم يجيب دعاءهم ويحقق رجائهم ويعطيهم سؤالهم. يقول جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي. وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - 00:04:59

يقول الله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض ولهذا فان العبد كلما عظمت معرفته بالله وقويت صلته به كان دعاؤه له اعظم وانكساره بين يديه اشد - 00:05:26

ولهذا كان انبياء الله ورسله اعظم الناس تحقيقا للدعاء وقيامًا به في احوالهم كلها وشؤونهم جميعها قد اثنى الله عليهم بذلك في القرآن الكريم. وذكر جملة من ادعيتهم في احوال متعددة ومناسبات متنوعة. قال الله - 00:05:45

تعالى في وصفهم انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. ومن ادعية الانبياء ما ذكره الله عن نبيه ابراهيم عليه السلام حيث قال الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء. ربي اجعلني - 00:06:06 مقيم الصلاة ومن ذريتني ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وذكر سبحانه دعاء نبيه نوح عليه السلام. عندما سأل ربه ان ينصره على قومه الذين كذبوه وعادوه - 00:06:32

فقال سبحانه كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازجر ودعا ربه اني مغلوب فانتصر. ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا فالتقى على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح ودسر. تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر - 00:06:53 وذكر سبحانه دعاء نبيه ايوب عليه السلام عندما مسه الضر فقال سبحانه وايوب اذ نادى ربه ان اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له. فكشفنا ما به من من ضر واتيناه اهله ومثله - 00:07:21

معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين وذكر دعاء نبيه يونس عليه السلام. عندما التقمه الحوت فدعا ربه وهو في جوف الحوت في قعر البحر واستجاب الله دعاءه. وقال سبحانه وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه. فنادى في الظلمات - 00:07:41 ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين وهكذا من يتأمل القرآن الكريم يجد فيه من ادعية الانبياء وسؤالهم لربهم واضطراحتهم بين يديه - 00:08:06

جميع احوالهم عليهم صلوات الله وسلامه يجد من ذلك شيئا كثيرا وكما انه سبحانه وصف الانبياء بالدعاء ونعتهم به واثنى عليهم بتحقيقه. فقد وصف بذلك سبحانه المؤمنين الصادقين وعباد الله الصالحين. قال الله جل وعلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا - 00:08:26

وطمعا ومما رزقناهم ينفقون. فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما يعملون وقال تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. وقال سبحانه في وصف اهل الجنة عندما - 00:08:52 يدخلونها بسلام امنين. قال واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين. الدعاء ايها الاخوة هو روحا هذا الدين وزادوا المؤمنين المتقين. وعنوان التذلل والخضوع لرب العالمين. والنصوص في القرآن الكريم على فضله كثيرة. ولعل ما ذكر من ذلك في هذه الحلقة فيه كفاية. وحتى الملتقى في الحلقة القادمة ان شاء - 00:09:16

الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه الادعية والادعية والادكار طه كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر فقه الادعية والادكار يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور - 00:09:46 عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والادكار - 00:10:22